



**Human Rights Council
Thirty-Fourth Session
20 March 2017**

جريمة حرق عائلة الدوابشة

Delivered by **Mr. Naser ABUHAMMOUD**

UN Webcast of Oral Intervention

[Our Reality Here, Daily, is a Violent Reality](#) - [\(Original in Arabic\)](#)



Agenda Item 7: Human rights situation in Palestine and other occupied Arab territories

مناقشة عامة بشأن البند 7 من جدول الأعمال: حالة حقوق الإنسان في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى

Full Text of the Statement:

النص الكامل للبيان

شكرا سيدي الرئيس

هذه مداخلة مشتركة باسم المنظمة الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (ايفورد) ومركز جنيف الدولي للعدالة.

اتحدث اليكم كممثل لعائلة الدوابشه من قرية دوما فلسطين، التي كان قد تم قتل افرادها وهم نيام على يد مستوطنين اسرائيليين.

ليلة 2015/7 /31 ، كان الرضيع علي ابن الثمانية عشر شهرا، واخوه احمد ابن الخمسة اعوام، والوالدين اخي سعد وزوجته ريهام دوابشه ينامون بامن وسلام حين قام التنظيم الارهابي الاسرائيلي المعروف بمنظمة "تدفيع الثمن" -tag- mehir من المستوطنين بالقاء زجاجة مولوتوف حارقة على غرفة نومهم.

شبت النيران في غرفة النوم والبيت. حاول الوالدين جاهدين انقاذ طفليهما، لكن نار الكراهية كانت اقوى من حب الوالدين. احرقت النار والتهمت جسد الطفل الرضيع ولم يبق من جسده الكثير ليموت حرقاً على الفور. لكننا نعم، سيدي الرئيس، انه بكى واستنجد صارخاً، وتعذب كثيراً، قبل ان يفارق الحياة. اما الطفل احمد فمصيره كان الحروق بنسبة 60% من جسده.

قاوم الوالدين (سعد وريهام) حروقهم التي تعدت 90% لكي يبقيا بجانب ولداهم احمد، لكن الموت كان أسرع فتوفيا وتركنا احمد يتيماً وحيداً يواجه حروقه والاعاقات الجسدية والنفسية. هذا الطفل، الذي كان يحلم ان يعيش مع عائلته كباقي اطفال العالم بامن وسلام، اصبح يحلم بان يأخذ الموت ليجمع ثانية مع اخيه علي الذي كان يحبه ويلعبه ومع والديه لكي يأخذها بحضنها بحنان.

المجس الموقر

تُظهر لنا هذه الجريمة الوحشية مدى عنف المستوطنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة، في ظل غياب المسؤولية والمحاسبة والعقاب الحقيقي لهؤلاء المجرمين اللذين يتغذون التحريض على الكراهية والعنف من قيادات سياسية ودينية.

هذه الجريمة ليست معزولة، اذ تعاني قريتي دوما كغيرها من القرى الفلسطينية من توسع الاستيطان الاسرائيلي على اراضيها من اعتداءات وانتهاكات مستمرة من قبل المستوطنين على حياتنا واملاكنا. اصبحت تلك الاعتداءات جزء من حياتنا اليومية، وتتم عادة من المستوطنين تحت حماية جيش الاحتلال الاسرائيلي الذي تقع عليه وفقاً للقانون الدولي مسؤولية امن وسلامة الشعب الفلسطيني المحتل.

نحن لا نشعر بالامان في بيوتنا.

نحن لا ننام بسلام وطمأنينة.

اطفالنا يهابون الذهاب الى مدارسهم. هم يخافون من اللعب بساحات القرية.

منذ بداية الاحتلال والعنف مستمر من المستوطنين والجيش يحرماننا العيش بكرامة.

مصادرة الارض،

اقتلاع الاشجار،

هدم البيوت،

الاغتيالات،

تقييد حرية الحركة

والعقوبات الجماعية اصبحت جزء من حياتنا اليومية.

سيدي الرئيس السادة الكرام ممثلي المجتمع الدولي: نحن نريد لشعبنا العيش بامن وكرامة ولشعوب العالم اجمع. ونطالب باتخاذ خطوات فعلية وعاجلة لوقف الاستيطان وضمان امن وسلامة شعب واطفال فلسطين.

وشكرا